

مع القرآن في رمضان 7

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم من رمضان مع الجزء السابع من القرآن. وقد تخيّرت لكم منه الآية التسعين من سورة الانعام. وهي قوله تعالى - 00:00:00 اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتديه قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعالمين نبدأ باولئك مبتدأ. وهو اسم اشاره يشير الى الانبياء المذكورين قبل هذه الآية. وهم ثمانية عشر نبيا - 00:00:20

ما ذكر الانبياء بهذا العدد في اي موضع اخر فيما اعلم في كتاب الله مع يعني بجملة واحدة. اذا اولئك الذين هدى الله الذين هو الخبر لاحظوا هنا عندما يأتي الخبر - 00:00:41

اسما آآ معرفة فانه يفيد القصر والقصر في العربية في البلاغة هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. والمراد اولئك الذين هدى الله اي اولئك هم المهادون. حق الالهتداء. اما غيرهم فليسوا كذلك - 00:00:58

مثل قوله تعالى ذلك الكتاب. يعني ذلك هو الكتاب المكتمل. نحن في العامية نقول آآ هذا الرجال هذا الرجل يعني غيره بشكل يعني مكتمل. هذا الرجال المكتمل الرجولة. فالتعريف يفيد هذا القصر. وكذلك هناك - 00:01:21

قصر اخر في قوله تعالى فبهدائهم مقتديه لاحظوا قدم الجار والمجرور على الفعل الاصل ان نقول اقتدي بهداهم. نعم. فلما قدم الجار ونذور افاد القصر اي لا تقتدي بهدى غيرهم. هؤلاء هم - 00:01:41

المهادون والقصر الاخير في هذا في هذه الآية ان هو الا ذكرى للعالمين. هذا القصر باستعمال نفي وهو المتحقق بي ان ان هذه نافية. ثم جاءت اداة باستثناء ان هو الا ذكري. مثل وما محمد الا رسول - 00:02:00

نعم. او الوقفة الثانية على قوله تعالى فبهدائهم مقتديه الفاء هذه يسميهها اهل النحو الفاء الفصيحة. لماذا؟ لأنها تفصح عن كلام مقدر محدود والتقدير اذا شئت سلوك الطريق القويم فاقتدي بهداهم. اذا هناك كلام محدود وهي - 00:02:22

كثيرة في كتاب الله تشير الى محدود قوله تعالى مثلا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فذمناهم تدميرا اذ لاحظوا اذهبوا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا. فذهبوا اليهم فكذبوا بهم فذمناهم. اذا كانت التدمير عاقبة التكذيب - 00:02:48

تكذيبنا لم يذكر. كذلك في قوله تعالى آآ فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى التقدير فافطر. والا اذا لم يفطر حتى لو كان مريضا او على سفر ليس عليه ايام اخر. انما الايام الاخر على من يفطر اذا هناك - 00:03:09

فعل محدود افصحت عنه الفاء الفصيحة لاحظوا في هذا الفعل فبهدائهم مقتاده. هذا الفعل اقترب بما يسمى في العربية بهاء السكت وهي هاء تجتلي للوقوف على الحرف المتحرك. معلوم ان الوقوف على الحرف المتحرك لا يكون في - 00:03:27

العربية لابد من تسكينه فاذا اردنا ان نقف عليه متحركا كان لا بد من هاء السكت. وتكسر مع الافعال المجزومة المعتلة الاخر سواء كانت مجزومة اذا كانت بالفعل المضارع او اذا كانت بفعل الامر مبنية على حذف حرف العلة. مثل مثلا له - 00:03:52

اي اي فلا بد من هاء السقف هنا حتى نقف على الفعل على النحو السليم لابد ان اشير هنا الى ان هناك خطأ آآ يعتري الالسنة عند قراءة هذه الآية وامثالها مما - 00:04:14

يوقف فيه على ضمير على هاء الضمير غالبا. وقبلها حرف مكسور. آآ مثل مثلا اه متشابه اقتدي اللسان ينحو نحو اليمان وكثير من الناس لاحظوها يقرأونها فبهدائهم اقتده ليس في العربية ايمانا للكسرة. وانت آآ تشعر بذلك اذا مدت هذه الكسرة. اقتديت - 00:04:36

هذا خطأ هذا لحن. ويجب ان يقال فيبهاده مقتديه. لاحظوا اذا اردت ان تتأكد اه اقتدي هذا الاصل فلذلك فيبهاده مقتديه. ومثلها في الفاتحة صراط الذين انعمت عليهم يقرأونها عليهم. هذا خطأ هذا لحن عليهم ينبغي ان نحقق الكسر. والله تعالى اعلم. والسلام -

00:05:06

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:05:36